نشاطات شهر ذي القعدة

نشاطات شهر ذي القعدة

2007-08-04

* لقاء القائد مع السلطة القضائية

اعتبر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي اليوم الاربعاء ان السلطة القضائية معيار سلامة المجتمع و نزاهته داعيا الى بذل الجهود لتعزيز اقتدار هذا الجهاز وسلامته اكثر فاكثر.

جاء ذلك لدى استقبال سماحته رئيس ومساعدي السلطة القضائية حيث أكد ان وجود جهاز قضائي نزيه وقوي و واع يضمن سلامة المجتمع و نزاهته.

و قال سماحة القائد الخامنئي: لو كان الجهاز القضائي ضعيفا و غير نزيه و افتقد المجتمع لعيون قبضة العدالة القوية فان هذا المجتمع سوف يسير نحو الانحطاط .

و اضافه سماحة القائد الاقتدار العلمي و التسلح بالمعرفة اللازمة المصحوبة بالتقوى و الشجاعة بانها من العوامل الاساسية لاقتدار السلطة القضائية و اضاف: ينبغي تقوية كافه مفاصل الجهاز القضائي حتي يضحي يتمتع بقوة و منعة داخلية.

و المح القائد الى ان اقتدار الجهاز القضائي يودي الى عدم رضوخه للضغوط التي تمارس ضده من الخارج مستطردا بالقول:

على السلطة القضائية التحرز من اتخاذ اي موقف انفعالي في ذات الوقت الذي تصمد فيه امام الضغوط الموجهه ضدها.

و في هذا الاطار , قال آية الله الخامنئي ان السلطة القضائية تتعرض اليوم الى الضغوط من جانبين , فهي من جهة تتعرض الى ضغوط من قبل معارضيها و معارضي سياستها العامة التي تنتهجها ,و من جانب آخر فانها تتعرض الى ضغوط من قبل بعض العناصر المتطرفة التي لا تعارض الجهاز القضائي لكنها و من خلال اعلامها المكثف وتضخيمها للامور , تمارس الضغط على القضاة لاصدار حكم يجانب الحق و العدالة.

و شدد القائد ان على الجهاز القضائي الصمود امام كافة هذه الضغوط .

و اعتبر قائد الثورة ان ممارسة الضغوط على الجهاز القضائي و الاساءة لمكانة القضاء يعني الاساءة للقانون ,و اضاف: ان الذين يسيؤون الى القانون من خلال تعجرفهم و يقفون امامه هم من ذوي النوايا السيئة و من المعاندين او ممن يعيشون في عالم الغفلة و اللامبالاة , وفي الواقع ان هؤلاء الاشخاص يمهدون الارضية لعودة الدكتاتورية لان تحطيم حاجز تخطي الحدود القانونية يؤدي الى الفوضى التي من شأنها اعداد الناس لقبول الاستبداد.

وثمن القائد الجهود التي يبذلها آية ا هاشمي شاهرودي و سائر مسؤولي الجهاز القضائي في اداء مهامهم معتبرا ان نزاهة السلطة القضائية ترتكز على التصدي الصحيح و الدقيق والحازم لاي مخالفه .

كما اعتبر آية الله الخامنئي المكافحة و التصدي للمشاكل بانها السبيل الانجع

لكمال الانسان و تقدم المجتمعات البشرية و قال: ان الضغوط و المعارضة التي تواجهها السلطة القضائية لن تنتهي ما لم تتحول الى جهاز قضائي ضعيف لا حول له و لا قوه , و من هنا فانه ينبغي الصمود امام هذه الضغوط و المشاكل.

واشار قائد الثورة الى ان الاجابة عن تساؤلات الضمائر العلمية و الاسلامية بانها المعيار الحقيقي لالتزام القانون في السلطه القضائية و اضاف: لا ينبغي الاقتصار على الظواهر القانونية للبت في الملفات بل يجب الاستفادة من العطف الاسلامي و العقلانية للتوصل الى جوهر القانون و روحه و الاشراف التام على الملف من جميع الجهات.

هذا و قدم آية ا هاشمي شاهرودي رئيس السلطة القضائية قبيل توجيهات القائد تقريرا مسهبا تضمن الخطوات التي اتخذتها السلطة القضائية خلال الفترة الماضية لتامين الرفاهية للناس و سهولة البت في الملفات القضائية.

* القائد يزور مدينة بم المنكوبة للمرة الثانية

24 ذي القعدة/ 1424 هـ

قام قائد الثورة الاسلامية آية ا العظمى السيد علي الخامنئي يوم الجمعة بزيارة مفاجئة لمدينة بم تفقد خلالها المناطق المنكوبة بالزلزال و تعرف عن كثب على المشاكل التي يعانيها اهالي المنطقة.

وفي كلمة مقتضبة القاها بالمسجد الجامع لمدينة بم قال قائد الثورة ان زيارته جائت بهدف تقديم التعازي و المواساة للمنكوبين بالزلزال مضيفا بالقول:لان ما اصاب اهالي بم اصابنا جميعا، و في الحقيقة فان المصيبة اثارت شجون جميع من يملكون شعورا اسلاميا و انسانيا .ومع انني قد زرتكم في المرة السابقة الا ان وضعكم ظل يقلقني ويثير شجوني.

واكد انه تقع علي عاتق اهالي المنطقة و المسؤولين في هذه الفترة مسؤولية جسيمة و قال: لقد تم حتي الآن القيام بخطوات جيدة في هذا الخصوص لكنها ما زالت غير كافية، و على المسؤولين بمساعدة الشعب بذل الجهود لتحقيق ما لم يتحقق حتي الآن.

و نوه الى ان المصائب ان كانت تؤدي الى اليقظة و شحذ الهمم لمعالجة ما فات و ما صدر في لحظات الغفلة، فانها نعمة و اضاف: ان مثل هذه المصائب يجب ان تكون وسيلة للتقرب من الله و شد العزائم و الاتكال، و حافزا للتعاون فيما بين الشعب خاصة الشباب لمضاعفة الاعمال و الجهود لاعادة بناء مدينة بم.

و اعتبر ان المسؤولية الاهم التي تقع على عاتق المسؤولون حاليا هي معالجة بعض المشاكل الموجودة و اضاف:و في المرحلة التالية التي هي مرحلة اعادة اعمار بم يجب ان تستفيق بم من بين الاطلال بعزة و فخر و استقامة.

و المح الى ان تعاون الشعب مع المسؤولين هي من اهم خصائص النظام الاسلامي داعيا اهالي المنطقة الى التعاون و التناغم مع المسؤولين اكثر من السابق للقيام بواجباتهم على افضل وجه.

- كما التقى سماحته في نفس اليوم المسؤولين عن المتضررين جراء الزلزال وابلغهم الشكاوى التي تلقاها من الاهالي المنكوبين والتي ابلغوها اياه اثناء تواجده بينهم حول القصور الحاصل في توزيع بعض الحاجيات كما شكرهم على ما قدموه من خدمة لهؤلاء المتضررين منوها الى ضرورة استمرار العمل من اجل تلافي ما فات ومشددا على ضرورة الاهتمام بالجانب المعنوي والعاطفي للاهالي وقال ان الواجب على المسوؤلين بقاء قضية بم في سلم الاولويات وبعيدة عن القضايا الاخرى التي تحتاج الى الروتين الاداري.

هذا و قام آية ا السيد الخامنئي (دام ظله) بزيارة مقبرة بهشت الزهراء/جنة الزهراء/ ـ بمدينة بم و قرأ الفاتحة على ارواح ضحايا الزلزال داعيا الباري تعالى المن عليهم بالرحمة و الغفران.

* القائد يعطي توجيهاته حول الترشيحات النيابية

24 ذي القعدة/ 1424 هـ

استقبل سماحة آية ا العظمى السيد الخامنائي (دام ظلهعصر يوم امس اعضاء مجلس صيانة الدستور وقد تحدث سماحته في هذا اللقاء عن الانتخابات التشريعية القادمة وقال :ان الانتخابات هي من الامور

المهمة في البلد وان الذي ادى الى تراجع العدو في مرات عديدة لحد الان هو الحضور الجماهيري في الساحات المختلفة.

كما اشار سماحته حفظه ا الى ضرورة تقيد جميع الجهات المسؤلة عن اقامة الانتخابات بالقانون قائلا ان العمل بالقانون يجب ان يكون هو الملاك الاصلي في جميع المراحل المختلفة للانتخابات ولا يوجد اي نقص قانوني لهذه المراحل الا ان البعض يريد استبدال الامر القانوني والسهل بطرق اخرى ملتوية ومعقدة .

واكد سماحته على ان من وظائف وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور التأكد من صلاحيات المرشحين لخوض الانتخابات الا ان الصلاحيات تتفاوت اهميتها بمستوى المسؤلية التي يراد الترشح لها.

وأشار سماحته الى انه من غير الممكن التأكد بشكل يقيني من توفر الشروط اللازمة في المرشحين واضاف ان توفر هذه الشروط بشكل عقلائي وعرفي كاف لقبول المتقدم من اجل الترشح لخوض الانتخابات وهذا ما يمكن الحصول عليه بالقرائن والشواهد ووضع الى جانب الامور السلبية الامور الايجابية في الشخص المتقدم .

وأشار سماحة قائد الثورة الاسلامية الى المواصفات الجيدة التي يتمتع بها اعضاء مجلس صيانة الدستور والسابقة الحسنة التي تسجل في تاريخهم مضيفا ان على اعضاء المجلس وبالاستفادة من القانون الذي يعطيهم صلاحية التدقيق في مواصفات الترشيح لمجلس الشورى ان يقوموا باعادة النظر في القرارات التي مضت بالنسبة للترشيحات بشكل دقيق وطبقا للقانون حتى لا يضيع حق احد من المتقدمين لشغل هذا المنصب ولكن ذلك لا يعني عدم مواجهة من يريد اللعب بالقانون.

اما بالنسبة للاعضاء الحاليين في مجلس الشورى الاسلامي فقد اوضح سماحته بان التزكية السابقة لهؤلاء والتي اهلتهم لدخول المجلس في دورته الحالية كافية في كونهم مؤهلين لهذه الدورة ما لم يثبت عكس ذلك اما الذين سبق وان ردوا في الدورات السابقة ومنعوا من الترشيح فانه يجب ان يعلم كونهم واجدين للشروط والصلاحيات حتى يمكنهم خوض الانتخابات.

وفي بداية هذا اللقاء قدم سماحة اية ا احمد جنتي تقريرا عن منجزات هذا المجلس في هذا المجال...

* القائد يستقبل أعضاء مجلس الثورة الثقافية

24 ذي القعدة/ 1424 هـ

شدد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي علي ضرورة التخطيط الدقيق والاشراف الواعي في الحقل الثقافي, والابتعاد عن اي سلوك متطرف في مجال تنمية الثقافة و الوعي و الاخلاق في المجتمع.

و اعتبر سماحة القائد الثوره لدى استقباله مساء الثلاثاء اعضاء المجلس الاعلي للثورة الثقافية, ان من حق الناس علي الحكومة توفير المجال لنمو الفضائل والمعنويات مضيفا بانه لا بد من التخطيط الصحيح و الدقيق من اجل تحقيق هذا الامر حتي نتمكن من فسح المجال امام نمو الثقافة العامة.

واشار سماحة القائد الي محاولات مراكز القوة في العالم لفرض ثقافتها الخاصة علي الشعوب و المجتمعات مضيفا بان الذين يدعون الحرية في العالم نراهم يستخدمون اعقد الاساليب في فرض الرقابة علي الثقافة و ذلك لتحقيق مصالحهم الخاصة ومهاجمة ثقافات الشعوب الاخرى، هذه حقيقة ينبغي عدم تجاهلها.

سماحة القائد دعا المجلس الاعلي للثورة الثقافية الي طرح نظريات جديدة في مختلف مجالات العلوم , لا سيما العلوم الانسانية موكدا ان ملايين الشباب و الفتيان من طلبة المدارس بحاجه الي نظريات جديدة و خطط و برامج تساهم في سد الفراغ الموجود في هذا المجال.

هذا وتحدث في بدايه اللقاء السيد محمد خاتمي رئيس المجلس الاعلي للثورة الثقافية حيث اشار الي الانتشار الكمي والنوعي الفريد للتعليم العالي في ايران وقال انه تم في الاعوام الاخيرة القيام بنشاطات واعمال جيدة جدا في هذا المجال الامر الذي ضاعف من مهمه وواجبات المجلس الاعلي للثورة الثقافية .

* القائد: مهنة الإعلام مهمة ومؤثرة وخاصة إذا ما اقترن بالأمانة والصدق

19 ذي القعدة/ 1424 هـ

صرح قائد الثورة الإسلامية سماحه آية ا العظمي السيد علي الخامنئي اليوم الأحد ان الإعلام و العمل الإعلامي مهنه مهمة وقيمه وستكون ذات قيمه اكبر إذا ما اقترنت بالنزاهة و الصدق و الأمانة .

وأشار القائد لدي استقباله المشاركين في ندوه تكريم شهداء الحقل الإعلامي واسر شهداء الوسط الإعلامي بمكانه الشهداء و أسرهم معتبرا ان إقامة هذه الندوة تتسم بالأهمية من بُعدين , الأول لأنها تعد تكريما لروح الإيثار و الشهادة والثاني لبعدها الحرفي أضاف : ان الأشخاص الذين ينشطون في الحقل الإعلامي ينهضون بأعباء مهمة جسيمه نظرا لما لهم من تأثير في بث روح الأمل و تقوية الإرادة الوطنية والشعبية .

* القائد: لن نخضع أمام الابتزاز

17 ذي القعدة/ 1424 هـ

اعتبر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الخميس الحضور الملحمي و الواسع للجماهير في دعم المنكوبين بالزلزال في بم بانه حركة سياسية عملاقة تحمل رسالة لكل اعداء الشعب الايراني .

و اشار سماحته في كلمة هامة القاها بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة التاريخية عام الثاني كانون / 9 شمسي هجري 1356 عام دي شهر من عشر التاسع في قم مدينة لابناء , / 1978 الى استغلال الادارة الامريكية لحادثة زلزال بم ومحاولتها اثارة الاجواء و قال ان شعبنا متمسك بهويته الوطنية والاسلامية و يمقت كل الوان الغطرسة و التهديد والاذلال والمواقف المزيفة.

و جدد قائد الثورة اعرابه عن شكره للمشاركة الانسانية والاسلامية المشحونة بالمشاعر و العواطف الجياشة للشعب في مساعدته المنكوبين بالزلزال في مدينة بم وقال ان شعبنا برهن من خلال هذه الحركة العملاقة مدى ثقته باجهزة الاغاثة في النظام نظير التعبئة و الهلال الاحمر ولجنة الامام الخميني للاغاثة و باقي الاجهزة مضيفا بان لوحة

التضامن و التلاحم و الثقة التي تم تسطيرها ستنبه المحللين الدوليين و اعداء الشعب الايراني الي ان مواجهة هذا الشعب والبلد والنظام ليس بالامر الهين.

و اشار سماحته الي الضجة التي اثارتها امريكا حول المساعدة الانسانية التي قدمتها لاهالي بم موكدا ان المساعدات الانسانية ليس لها اية صلة بالعلاقات بين البلدين و ان مثل هذه الاجرائات لا تذهب العداء المتجذر للاستكبار الامريكي ضد الشعب الايراني و مصالح هذا البلد .

و استطرد سماحته قائلا لا توجد أية علامة على تراجع ساسة امريكا عن عدائهم للنظام الاسلامي و الشعب في ايران لانهم لا يتوانون عن اطلاق تهديداتهم الوقحة ضد شعبنا و النظام الاسلامي تزامنا مع تقديم المساعدات للمتضررين بالزلزال في بم.

واكد سماحته ان امريكا تحاول اخفاء مخالبها وراء قفاز من الحرير و قال نحن نؤمن بلغة المنطق والاستدلال ولا نقبل الجدل و التعنت , و على امريكا وقف مؤامراتها و ضغوطها المختلفة الصهيوني للكيان دعمها وقف و شعبنا مصالح بوجه وقوفها و الاسلامي النظام ضد المجرم والغاصب و الظلم و الاجحاف ضد الشعبين العراقي و الافغاني و محاولاتها للهيمنة على المصادر الحيوية والمالية لايران.

و اعتبر سماحته ان فشل الاعداء و المناوئين بعد ربع قرن من العداء و التآمر يبرهن مدى قدرة الشعب الايراني موكدا ان شعبنا لا و لن يرضخ امام منطق القوة و في نفس الوقت سيحتضن من يتعاطي معه بمنطق الود و السلام .

و شدد القائد على ضرورة ان يستعرض الشعب الايراني دوما قدرته وتلاحمه وحضوره في الساحه معتبرا الانتخابات بانها ميدانا و حصنا مهما جدا في مقابل النوايا السيئة للمستكبرين و قال ان المشاركة الملحمية و النزيهة و القوية في الانتخابات تعد من اهم القضايا في يومنا الحاضر.

واعتبر سماحة القائد الانتخابات من جانب آخر بانها مسرح للمنافسة النزيهة مؤكدا بالقول : من يريد الدخول في هذا المضمار عليه ان يكون ملتزما بالاسلام والنظام الاسلامي والدستور وتطلعات الامام الراحل, ومن لا يري في نفسه هذه الاهلية فعليه عدم خوض غمار هذه

المنافسة.

وشدد على ان القيادة لا تعير اي اهمية للتيارات و الاحزاب و المشارب السياسية والنزاعات القائمة فيما بينها في الانتخابات مشيرا الى ان مجلس الشورى الاسلامي هو من الاركان الرئيسية للنظام مصرحا بالقول : ان كان نواب المجلس من المتقين و المدافعين عن حقوق المستضعفين و الشرائح المنكوبة و المخالفين للمفاسد خاصه الاقتصادية منها و مخلصين في اداء عملهم فضلا عن توفر الاهلية و الاختصاص لديهم فان الكثير من المشاكل ستحل.

ودعا قائد الثورة جميع الاجهزة المعنية خاصة وزارة الداخلية و مجلس رقابة الدستور الى الالتزام بالقانون و تطبيقه بحذافيره و اضاف : على الاجهزة ان تقوم بدور الحكم في الانتخابات فكما ان دور الحكم في المسابقات الرياضية يقتصر على الاشراف دون الانحياز الي احد الفريقين فكذلك هنا لان الحكم ان انحاز الي فريق فانه محكوم بالفشل لا محاله .

و اعتبرآية ا الخامنئي بان عدم تاييد اهلية الصالحين و تاييد اهلية الطالحين بانه امر خاطئ و اضاف : على الاجهزة المعنية توخي الدقه في عملها لكي لا تسمح بوقوع مثل هذه الاخطاء الامر الذي من شانه ان يمهد الارضية للمشاركة الملحمية للناس في يوم الانتخابات و اختيار ممثليهم الصالحين بحريه و فراغ بال لتشكيل مجلس ناشط يضفي على البلاد اعتبارا و سموا.

و نوه سماحة القائد الي حادثة الزلزال المفجعة مشيرا الي ان حدوث مثل هذه الوقائع تحمل في طياتها عبرا كثيرة و اجرا جزيلا من قبل الباري تعالي لاهالي الضحايا و المنكوبين و اضاف : يجب على المنكوبين بهذه الحادثة الاتكال على ا و التحلي بالصبر لكي يمن الباري تعالى عليهم بالمن و السلوان و الاجر الجزيل .

واشارآية ا الخامنئي الى العبر التي يجب استخلاصها من هذه الحادثة المفجعة معتبرا ان بعض الكوارث الطبيعية هي نتيجة اعمال البشر و ما اقترفته ايديهم و قال : يجب على الذين ينشطون في مجال بناء الوحدات السكنية و الاجهزة المعنية بالرقابة على هذا القطاع القيام بعملهم من منطلق الاحساس بالمسؤولية و رعايه الموازين العلمية و مواصفات السلامة لكي لا نشهد وقوع مثل هذه الكوارث و بهذه الفداحة .

و دعا المسؤولين الي الاشراف الدقيق على هذه الامور متابعا بالقول : نظرا لان بلادنا تقع في منطقة محفوفة بالزلازل فعلى المسؤولين المعنيين عدم السماح ابدا لبعض المنتفعين التلاعب بارواح الناس .

و ثمن القائد دور الاجهزة و الدوائر و المنظمات الحكوميه و غير الحكوميه التي قامت بتقديم العون و المساعدة و الاغاثة على افضل وجه موكدا ضرورة الاهتمام بتقديم المساعدات الى المنكوبين على اتم وجه مضيفا بالقول : يجب على المسؤولين ايلاء الاهتمام جديا بتسوية مشاكل المنكوبين بالزلزال لكي لا يتحمل هولاء عبئا مضاعفا.

و اعتبر آية ا الخامنئي في جانب اخر من كلمته التاسع عشر من شهر دي بانه منعطف في تاريخ الثورة الاسلامية مشيرا الى الدور الفاعل الذي اضطلع به جماهير و شباب قم و الحوزة العلمية في هذه الحركة التاريخية .

والمح الي اهمية احياء ذكرى مثل هذه الوقائع التاريخية و استمرار مسيرة الجماهير و الشباب في السير على الهدي المستقيم و اضاف : لقد بذل الاعداء خلال الاعوام الخمسة و العشرين الماضية جهودا حثيثة لحرف الشعب عن الصراط المستقيم و لكنهم فشلوا في تحقيق هذا الامر و الضمانة لاستمرار هذه المسيرة التحلي بالذكاء و الوعي و الشجاعة و روح الخلوص و التحرر الامر الذي يضع على عاتق المسؤولين في الحوزه العلميه و المراجع و علماء الدين و المفكرين مسؤولية جسيمة عليهم النوء بها .

* القائد الجميع في البلد متساوون امام القانون

16 ذي القعدة/ 1424 هـ

استقبل سماحة القائد المعظم يوم امس مجموعة من نواب الاقلية المسيحية في مجلس الشورى الاسلامي واساقفة الطائفة المسيحية وقد شكر سماحته الجهود والمعونات التي قدمتها هذه الطائفة في الزلزال الاخير الذي وقع في بم واشار الى موقف الاقلية المسيحية في البلاد سنين الدفاع المقدس والذي اتسم بروح التضحية من اجل الوطن ومشاركة باقي المواطنين الدفاع عن الجمهورية الاسلامية . وقال سماحته ان جميع ابناء الجمهورية الاسلامية متساوون امام القانون ويجب ان يكونوا على حد سواء في الاستفادة من الحقوق الوطنية . كما هنأ سماحته الحاضرين بمناسبة حلول العام المسيحى الجديد وميلاد نبي ا عيسى

بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام .

* القائد لدى استقباله مسؤولي وزارة الجهاد الزراعي لا يوجد أي تعارض بين التمسك بالمبادئ والواقعية

12 ذي القعدة/ 1424 هـ

اكد قائد الثورة الاسلامية آية ا العظمى السيد علي الخامنئي على الاهمية البالغة للمواطنين الغذائي الامن لاهمية نظرا الزراعي للقطاع .

و قدم سماحة القائد لدى استقباله امس الاحد جمعاً غفيراً من المزارعين ومسؤولي وزارة الجهاد الزراعي تهانية بمناسبة ذكرى ولادة الامام علي بن موسي الرضا عليه السلام وجدد في الوقت نفسة تعازية بمناسبة حادث الزلزال الاليم الذي ضرب مدينة بم, واصفاً روحية الجهاد بانها واحدة من بركات الثورة الاسلامية.

و اشار سماحته الي الفوائد الجمة لهذه الروحية في مراحل الثورة المختلفة موكداً ان الازدهار الحقيقي للزراعة و تربية المواشي في البلاد رهن بالمحافظة على الروحية الجهادية في هذا القطاع و تقويتها.

كما شدد قائد الثورة الاسلامية علي ان الاهتمام بالقطاع الصناعي لا ينبغي ان يكون سبباً لعدم الاهتمام بالقطاع الزراعي وقال ان ايران تملك اراضي زراعية خصبة شاسعة الكثير انتاج صعيد على الذاتي الاكتفاء تحقيق فبامكانها المياه قلة من بالرغم و من المحاصيل الزراعية من خلال التدبير الصحيح والمثابرة و ترشيد الاستفادة من المياة الموجودة.

واكد سماحته امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي على صعيد انتاج المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية الاساسية بل وحتي تصديرها ودعا الي اعتماد سياسة ثابتة علي صعيد انتاج المحاصيل الزراعية والاهتمام بمشاكل المنتجين ليتسني لنا تحويل القطاع الزراعي الي قطاع ذا جدوى اقتصادية.

ووصف القائد الزراعة بانها من الاعمال المقدسة ودعا المسؤولين في وزارة الجهاد الزراعي الي ان يعتبروا عملهم وخدماتهم بانها خدمة مقدسة وان ينهضوا بواجباتهم بروح جهادية.

واشار سماحته الي المساعدات الشعبية الواسعة للمنكوبين بالزلزال في بم وقال ان اندفاع الجماهير وتحركها وحضورها العفوي والمساعدات الواسعة التي قدمها المواطنون للمنكوبين بالزلزال في بم ناجمة عن الروح الجهادية للشعب الايراني التي تجسد في الاذهان الروح التعبوية وبناة الخنادق الذين كانوا يفتقرون للخنادق ابان الدفاع المقدس.

واكد ضرورة الحفاظ على الروح الجهادية في المجتمع وتوظيف ذلك في مختلف القطاعات وقال ان هذة الروحية لاتتضارب مع النشاطات العلمية وان الكثير من التقدم العلمي في البلاد الآن رهن بمساعي الشباب الثوري المدفوع بروح جهادية.

ونفى آية الله الخامنئي وجود اي تصادم بين المبدئية والواقعية معتبراً ان من الغفلة التخلي عن المبادئ بذريعة النظرة الواقعية.

واضاف ان المبدئية ترسم ابعاد الواقع في المجتمع لان أية مجموعة ذات مبادئ واهداف بعيدة المدى بامكانها ان تصنع الواقع على غرار مبادئها من خلال الصمود والمثابرة وهذا الامر هو من اكبر سنن الحياة.

- وقد قدم في بداية اللقاء كل من ممثل القائد في وزارة الجهاد الزراعي ومعالي الوزير تقريراً مفصلاً عن التقدم الحاصل في البلاد في هذا القطاع ونشاط الوزارة في هذا المجال.

* القائد يصل بصورة مفاجئة إلى منطقة الزلزال ويتفقد المنكوبين

5 ذي القعدة/ 1424 هـ

تفقد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي صباح اليوم الاثنين مدينه بم المنكوبة بالزلزال وقال في كلمته أمام حشد من المفجوعين من أبناء

هذه المدينة ان وقع فقد الشباب والأعزاء الذين توفوا بسبب هذه الكارثة الكبيرة كان مولم جدا على قلبي وقلوب كافه أبناء الشعب والمسؤولين وان ذكري هؤلاء الضحايا ستبقي خالدة في أذهان الجميع .

وقدم سماحته تعازيه الحارة لذوي ضحايا الزلزال وأبناء هذه المدينة الصابرين وكافه أبناء شعبنا مؤكدا ان قلوبنا مملوئة حزنا ولكننا سنبني بعون ا وعزائم وإرادة المسوولين وشعبنا مدينه عامره وراسخة وأفضل بكثير علي إنقاض مدينه بم .

ووصف القائد زلزال بم بانه كارثة كبيرة وثقيلة وأضاف ان جميع الأعزاء الذين راحوا ضحية هذا الحادث المفجع قد خلفوا في قلوب شعبنا وكافه المسؤولين لوعة اسي وان المصيبة التي ألمت قد اعتصرت قلبي باستمرار في الأيام الأخيرة .

واعتبر سماحته زلزال بم بأنه من الإبتلاءات والامتحانات الإلهية وأضاف انالم ولوعه فقد الأعزاء في هذا الحادث سيبقي يحز في قلوب الجميع ولكن يمكننا عبر شحذ الهمم والنهوض بالمهام تعويض الأضرار الناجمة عن هذا الحادث .

ودعا إلى التآسي بالشعوب التي شيدت مجدها وعظمتها علي إنقاض الخرائب والآلام والمحن التي عاشتها وجعل كارثة بم منطلقا لبناء هذه المدينة من جديد ولكن علي أساس قوي ومحكم و رصين.

وأعرب عن شكره للمسؤولين الذي هرعوا في اليوم الأول للكارثة إلى منطقه الحدث وأضاف ان حرس الثورة والجيش والتعبئة والهلال الأحمر يذلوا مساعيهم إلى جانب باقي الاجهزه الحكومية لإنقاذ المتضررين بالزلزال وإغاثتهم وعلي جميع المعنيين ونظرا إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت جراء الكارثة ان يعملوا علي تخفيف جزء من الام ومعانات المتضررين بالزلزال.

وأشار إلى تزايد عمليات الإغاثة نوعيا وكميا وقال وكما تشير مشاهد التلفاز فان الشعب الإيراني برمته هرع إلى نصره ومساعده المتضررين بالزلزال بعيون دامعة وقلوب يعتصرها الألم ليعربوا عن تعاطفهم مع المظلومين من أبناء بم مؤكدا ان هذه المساعدات ستستمر .

وسئل سماحته الباري الأجر والصبر والتحمل للمفجوعين من أبناء بم.

وقد حضر سماحة القائد المعظم جلسة الهيئة الخاصة بإغاثة منكوبي زلزال مدينة بم بحضور وزراء الداخلية والإسكان والطرق والمواصلات والنائب الأول لرئيس الجمهورية الدكتور عارف وقادة قوى الجيش والحرس والأمن الداخلي الذين يتولون مسؤولية الإغاثة في تلك المنطقة والذين حضروا إليها منذ اليوم الأول لوقوع الكارثة وقد شدد القائد في هذه الجلسة على المسؤولين كافة بضرورة متابعة الجهود من أجل التخفيف عن الام المتضررين .وقال بأن ما بذل من جهود لحد الآن هو بمستوى جيد ولكن ذلك لا يكفي لأن الكارثة كبيرة جدا.

ونوه إلى ضرورة الاستفادة من هذه التجربة المرة من اجل تفادي ما يمكن تفاديه في المستقبل.

* القائد: يجب أن يكون الحج مظهر لوحدة المسلمين وإشعار العالم إنهم رقما في المعادلات الدولية

5 ذي القعدة/ 1424 هـ

في لقاءه مع القائمين على شئون حج هذا العام أكد قائد الثورة الإسلامية على كون الحج أحد أهم مظاهر الوحدة والاتحاد بين المسلمين وقال :يجب على المسلمين ان يستفيدوا بالشكل الصحيح من هذه الفرصة الثمينة من اجل إبراز قدرتهم وقوتهم إمام المعاندين وأعداء الإسلام.

وأشار سماحة آية ا العظمى الخامنائي إلى ان عدم الاستفادة الصحيحة من هذا الموسم وبخاصة من الجانب المعنوي موجب لهدر النعم الإلهية التي تحصل من خلال الحج وقال :في الوقت الذي تبذل مراكز الاستكبار العالمي كل ما في وسعها من أجل مواجهة الإيمان وحركة ووحدة المسلمين فان موسم الحج هو فرصة كبرى للمسلمين من اجل الاستفادة من هذه النعمة الإلهية وإبراز قدرتهم في الساحة والإعلان على ان الأمة رقما صعبا في الساحة الدولية . واعتبر قائد الثورة الإسلامية ان مراسم البراءة من المشركين تكتسب الأهمية من هذه الجهة مشيرا إلى ضرورة تعاون السلطات السعودية من اجل إقامة هذه المراسم بالشكل الصحيح وأضاف: ان وحدة الأمة الإسلامية من المسائل المهمة التي ينبغي ومن خلال تجنب الخوض في المسائل الخلافية التأكيد عليها.

وعن البعد الفردي والمعنوي في هذه الفريضة قال سماحته ان هذا السفر ليس سفرا سياحيا ولذى يجب على جميع الحجاج تجنب الإقدام على كل ما من شأنه المساس بالأهداف العليا والمعنوية لهذه الفريضة كما

أكد سماحته على ضرورة تجنب الإسراف والمصروفات الزائدة في هذا الموسم /ان على الحجاج ان يكونوا قدوة لغيرهم وذلك بالتعامل الإخوي مع باقي المسلمين والحضور في الصلاة أول الوقت..

* القائد يعزي بفاجعة الزلزال ويحضر مراسم تخرج دفعة من القوات المسلحة

بمناسبة حدوث الزلزال المدمر الذي أصاب مدينة بم الإيرانية والذي أودي بحياة الآلاف من المؤمنين أصدر قائد الثورة الإسلامية آية ا العظمى الخامنائي البيان التالي

بسم ا الرحمن الرحيم

أتقدم بالتعازي من حضرة ولي ا الأعظم روحي فداه ولجميع أبناء الشعب الإيراني وبالأخص من فقد أحدا من أعزاءه اثر الحادث المؤلم والمؤسف الذي ضرب مدينة بم وآلم الكثير من العوائل وأدى إلى وفاة وجرح الكثير من أهالي المنطقة المتدينين والملتـزمين .وأرجو من ا تعالى ان يمن على المصابين والمجروحين بالشفاء العاجل.

ويجب على جميع الدوائر المسؤولة في محافظة كرمان والعاصمة أن يبدلوا كل ما بوسعهم وبالسرعة الممكنة من أجل رفع الاحتياجات الملحة للمتضررين من هذه الزلزلة خاصة وأنهم يعيشون في فصل الشتاء البارد زكما أطلب من جميع المواطنين وخاصة أهالي المناطق القريبة من محل الحادث ان يهبوا لمساعدة إخوانهم المتضررين بكل ما يمكن أسأل ا تعالى ان يعين الجميع ويوفقهم .

سيد علي خامنئي

4/ذي القعدة/ 1424 هـ

من جهة أخرى رعى سماحة القائد صباح الخميس تخريج دفعة من طلاب الكلية العسكرية لجيش الجمهورية الإسلامية وقد ألقى سماحته كلمة في الخريجين والحاضرين من القوات المسلحة تطرق فيها الى الفارق بين القوات المسلحة في النظام الاسلامي وغيره من الانظمة وقال ان القوات المسلحة هي داءما في خدمة القدرة ولكن مفهوم القدرة يختلف من نظام لاخر فالنظم الفاسدة تعتبر القدرة هي السيطرة على اكيبر قدر من البشر وعدم الاعتناء بالانسان والاستفادة منها في تحطيم الانسانية وخدمة الاهداف غير الشرعية وهذا الامر لا يقبله الاسلام الذي يعنبر ان القدرة يجب أن تكون في تقديم اكبر قدر ممكن من الخدمة

للانسانية وخدمة الاهداف والمثل الانسانية.

وأضاف سماحته أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل السيف كما كان أبو جهل يحمله أيضا والاثنان استعملاه من اجل اهدافهما ولكن هناك فرق بين السماء والارض بين الهدفين كما اشار سماحة القائد الى القوات المسلحة في النظام الاسلامي وقال ان القوات المسلحة عندنا يجب أن لا تكون في خدمة شخص ما أو قبيلة ما أو ان تكون من أجل تنفيد مآرب الشركات الكبرى بل عليها أن تقوم بأحياء القيم الانسانية وهذا هو السببوراء الافتخار الذي يحس به المجاهد في سبيل الله عندما يصمم على تقديم روحه في هذا الميدان بينما يسبب ذلك الوحشه للذين يقاتلون من أجل الاهداف الاخرى.

وقد حضر المراسم الادميرال شمخاني وزير الدفاع وقائد حرس الثورة الاسلامية وكبار قادة الجيش الذين قدموا لسماحته تقريرا حول التقدم الذي تشهده الكليات العسكرية في البلاد.

وفي ختام المراسم سلم القائد العام للقوات المسلحة الدرجات العسكرية للخريجين.